المكتبة العامة لندوة العلماء
(مكتبة الدراسات العليا والبحث)
ندوة العلماء - لكهنؤ الهند

نمبر	نام کتاب	نام مصنف
٥١٤٣ ٩٧٨٩	الرائد نصف شہریہ ١٥ ر ذی قعدہ ١٣٦٦ھ شوال ١٣٦٨ھ تا ١٣٦٩ھ جلد ٣ ، شمارہ ١ تا ٢	مولانا واضح رشید الندوی
فن متفرقات		دستخط

الرائد

السنة ٣٠
العدد ١
١٥ ذي القعدة ١٤٠٨هـ
اول يوليو ١٩٨٨م

الافتتاحية: واقع الصحوة في الأمة الإسلامية

تدخل الرائد بهذا العدد في سنة جديدة من عمرهـا ، و هي خطوتها رقـم ثلاثـون ، في مسارها لخدمة الحق و الكلمة الفاضلة وذلك في الوقت الذي يعج العالم الاسلامي فيه بمشاكل معقـدة كثيرة قارب بعضها الحل ، و لكن الغالبية منهـا لا تزال بعيدة عن الحل ، و الأمة الاسلامية هي أكثر أمم الأرض اليوم مواجهة للأزمات والمشاكل. فقد تحالفت كل الطاقات الكافرة على عدائها، و قد تنوعت في ذلك أحوال هذه الأمة ، ففي بلاد هي فيها ضعيفة تواجه فيها الاعتداء و الابادة ، و في بلاد هي فيها أغلبية يخنق فيها صوتها و يفرض فيها عليها الكبت فيما يتصل بولائها للاسلام ، على كل فهي مظلومة في كل مكان ومصابة بالقهر و الضغط و الحرمان كلما أرادت الولاء للاسلام و الايمان .

لقد تزاحمت عليها الأزمات وتعقدت عليها الأمور وذلك الأمر والمطلوب منها أن لا تربط نفسهـا بتراث الاسلام و أن لا تلتزم بما استمرت تلتزم به منذ قرون .

و إذا التزمت أو أرادت الالتزام فلها الثورات و الويلات ، و لها العداء من كل جانب، أما قادتها و حكامها و هم إن كانوا منها ولكنهم لا يرضون لاسلاميتها قودة، على كل فقد اشتدت بالأمة الاسلامية الضغوط، حتى بلغ الأمر في عدد من مناطقها إلى أن تحطم ضيرهـا الديني فيها. و تضاءل فيها الشعور الكرامة الاسلامية ، و المحافظة على قيم ، فأصبح مثلها فيما بعد ذلك كمثل المريض المنهوك الذي لا يعرف كيف يدفع عن نفسه هجمات الأسقام والآلام، فينهار بذلك عزمه فيتعود على احتمال الأذى و الصبر على الظلم ، أصبح بذلك كل شق في العالم الاسلامي مما يتصل بالطبيعة الاسلامية واهناً ضعيفاً باستثناء مجرد رفع الصوت من بعض الأجزاء من عالمها بالكلمة المطلوقة أو المكتوبة ، و باستثناء بعض بوادر الهياج العصبي في بعض الأحيان ، و لكنها تصاب في عامة الأحوال بالقمع ثم بالفشل ، و لا يكون الرابح منها إلا خصوم الاسلام الطاشم .

لقـد انهارت قوى أكثر شعوب العـالم الاسلامي و تضاءلت عزيمتها في إسلامها إلى درجة أنها لم تعد تستطيع أن تلعب إلا دور التبعية أو دور الانصهار في بوتقات يصنعها لها الزعماء الغربيون ، و ذلك لأن الذين أصبحوا يملكون أزمة الحكم و التوجيه فيها لم يتربوا إلا في أحضان أعداء الأمة الاسلامية، فهم إذن صور مصغرة للاصول الغربية الكبيرة في وجهات النظر و فلسفـة الحياة و تصوراتها فهم يسعون باخلاص من أنفسهم أن يسلخوا طبيعة الشخصية الاسلامية و يقمصوها شخصية متعارضة مخالفة للاسلام ، و يفعلون ذلك بالاستراتيجية الغربية المنافقة الخطيرة، فصارت بذلك المناهج الاسلامية للحياة و النظم الاسلامية للادارة و الحكم هدفا للتغيير الأوربي و تابعة للتطبيق الغربي، و الأدهى و الأمر، هو أنهم يفعلون ذلك تحت غطاء من الكلمات المسولة و المصطلحات الخلابة، و بانتساب إلى الاسلام حينا و لكن هذه الكلمات و المصطلحات مهما كانت مسولة و جميلة لا تأتي بنتيجة لصالح الاسلام ، و يبقى الاسلام غريباً في أوطانه و بائسا في أيدي هؤلاء المتصرفين بأمور المسلمين .

لقد استحكمت سيطرة أعداء الاسلام على ديار الاسلام، ثم إن القيادات السياسيـة و التربوية و الفكرية المسيطرة عليها هي خاضعة للفلسفة الغربية للحياة ، و عاملة في غالب الأحوال تحت أفكارهـا باستراتيجيتها ، فكيف يرجى للعالم الاسلامي خير في مثل هذه الحالة .

و الصحوة الاسلامية التي قد تظهر آثارها هنا و هناك في ديار الاسلام إذا نظرنا إلى مظاهرهـا وحدها و إلى كثرة التحدث عنها من فوق المنابر و في بطون الصحائف وجدناها كبيرة و عظيمة، و قد تظهر نتائجها في بعض الجوانب في بعض أطراف الأمة الاسلامية، و لكنها لا تبلغ من الضخامة ما تغير كثيراً أو تحرك ساكناً في الحياة الاجتماعية أو السياسية كبيراً .

أما إذا دققنا النظر و بحثنا عن واقعية الصحوة في مسارات الحياة المختلفة ، و في مجالات التربية و التوجيه و السلطان فلا نجد لها أثراً، هذا هو واقع العالم الاسلامي يجب أن يكون في حساب المفكرين للاسلام والطامحين لظهوره وغلبته.

إنه يجب أن لا نخدع بريق الثمرات و زمزمة التعبيرات و المصطلحات وجلبة القيل و القال و أن لا يلهينا كل ذلك عن استكشاف للحقيقة ، إن حقيقـة الاسلام و المسلمين لم تتحسن تحسناً يوثق به بل إن الوضع الواقعي اليوم للاسلام شبيه بما كان قبل بدء الحديث عن الصحوة أو هو قريب منه .

و من الأهمية بمكان كبير أن نقوم بأسلمة النظم والحياة في نفوسنا و واقعيات حياتنا أيضاً بل قبل كل شيء وأن نجعل ضخامة العمل أكبر من ضخامة الاعلام حتى تكون النتائج أكثر وأقوى، بما هي الآن و حتى لا يشط عدونا لصد التيار الاسلامي قبل قوته و نجاحه .

فإني أخاف أن تكون المحن التي يمر بها الاسلاميون اليوم هي أكثر و أشد من المحن التي كانوا يمرون بها قبل نصف قرن ، و أن تكون غربة الاسلام في دياره و أوطانه اليوم أشـد و أعظم و أوسع مما كانت قبل نصف قرن مع أن الحركات المعاصرة للاسلام قد كثرت و تنوعت في هذه الفترة ولكنهـا لم تجن من ثمرات جهودها ما كانت ترجوها و تتوقعها .

عبد الله العزام

وجدد روح دنيانا

شعر : شريف قاسم

تقـدم فالمـدى رحـب ... وأنـت الشمـس والسحـب
فقم واسـق الدنـى مـاء ... بـه تهتـز او تربـو
وجـدد روح دنيانـا ... بمـا قـد انـزل الـرب

★★★

فيا سـلام عزتنـا ... وبالايمـان رفعتنـا
وبالقـرآن وحدتنـا ... وبالتوحيـد جمعتنـا
الا فلنطـو حسرتنـا ... ونشـرق بعـد فرحتنـا
يصيح غير ذي شجن
يهب بشوره الركب

★★★

اخـي لا تـرم اسيافـك ... وغـن اليـوم امالـك
بعـزم رد خذلانـك ... لعـز شـد فرسانـك
وديـن كـان برهانـك ... لفـيء سـاد بلدانـك
بماضي العهد في الزمن
لـه مـن مجدنـا الحب

★★★

تقـدم لست مـن همـل ... ولا بالخائـف الوجـل
ومـن سهـل الـى جبـل ... بـلا كسل ولا ملـل
وبلـغ كل ذي امـل ... لخيـر النـاس فـي الـدول
وحذرهـم من الفتن
اذا مـا اظلـم الشرب

★★★

طريقـك فيـه ابـرار ... واخيـار واطهـار
فـان اعداؤكـم جـاروا ... فـان اللـه قهـار
فـلا يرهبـك كفـار ... ولا التهديـد والنـار
وقل بالجهر والعلن
هـو القرآن للمنن
فلا شرق ولا غرب
لهم في ارضنا قرب
وغيـر اللـه لا نرجـو ... وان دارت بـه الحـرب

على مائدة القرآن

— أبو سبحان روح القدس الندوي

قال الله تعالى: في سورة يونس: و يعبدون من دون الله ما لا يضرهم و لا ينفعهم و يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات و لا في الأرض سبحانه و تعالى عما يشركون (١٨).

و ما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا، و لو لا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون (١٩).

تفسير الآيتين:

(و يعبدون من دون الله ما لا يضرهم و لا ينفعهم ... الخ) قال ابن كثير: في التفسير (٢/ ٤١١) «يذكر تعالى على المشركين الذين عدلوا مع الله غيره، ظانين أن تلك الآلهة تقسم شفاعتها عند الله فأخبر تعالى أنها لا تضر ولا تنفع و لا تملك شيئاً، و لا يقع شيء مما يرجون فيها و لا يكون هذا أبداً و لهذا قال تعالى: (قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات و لا في الأرض).

ثم نزه نفسه الكريمة عن شركهم و كفرهم فقال: (سبحانه و تعالى عما يشركون) اه ملخصاً.

(و يعبدون من دون الله) أي غيره (ما لا يضرهم و لا ينفعهم) أي الأوثان التي هي جماد لا تقدر على نفع و لا ضر، أي ومن شأن المعبود القدرة على ذلك.

(و يقولون : هؤلاء) يعنون: الأصنام (شفعاؤنا عند الله) و هي لا تضرهم ولا تنفعهم و الشفعاء: جمع شفيع، و (ما) في (ما لا يضرهم) موصولة أو موصوفة، والواو في (ويقولون) للعطف على (ويعبدون).

زعموا أنهم يشفعون لهم عند الله فلا ينفعهم بقولهم، و هذا غاية الجهالة منهم حيث ينظرون الشفاعة في المآل ممن لا يوجد منه نفع و لا ضر في الحال.

(قل) يا محمد لهم (أتنبئون الله) أي أتخبرونه (بما لا يعلم في السماوات و لا في الأرض) أي بما لا يكون في السماوات و لا في الأرض؟ و ذلك أن الآلهة لا تشفع عند الله في السماوات و لا في الأرض، و كانوا يزعمون أنها تشفع لهم فقال الله: أتخبرون الله أن ما لا يشفع في السماوات و لا في الأرض يشفع لكم فيها.

قال القاسمي: في التفسير (٩/ ٣٣٣٥) فان قلت: كيف أنبأوا الله بذلك؟ قلت: مزينكم بهم، و بما ادعوه من المحال الذي هو شفاعة الأصنام، وإعلام بأن الذي أنبأوا به باطل، فكأنهم يجيبونه بشيء لا يتعلق علمه به، كما يجيب الرجل بما لا يعلمه اه.

(سبحانه) تنزيهاً له عما يقولون (تعالى عما يشركون) أي عن الشركاء الذين يشركونهم به، أو عن إشراكهم.

(و ما كان الناس إلا أمة واحدة ... الخ) قال ابن كثير: أخبر تعالى أن هذا الشرك حادث في الناس كان بعد أن لم يكن و أن الناس كلهم كانوا على دين واحد وهو الاسلام، قال ابن عباس: كان بين آدم و نوح عشرة قرون كلهم على الاسلام ثم وقع الاختلاف بين الناس وعبدت الأصنام والأنداد و الأوثان فبعث الله الرسل بآياته و بيناته و حججه البالغة و براهينه الدامغة، ليهلك من هلك عن بينة و يحي من حي عن بينة (الأنفال: ٤٢).

وقوله (و لو لا كلمة سبقت من ربك) أي لو لا ما تقدم من الله إنه لا يعذب أحداً إلا بعد قيام الحجة عليه، و أنه قد أجل الخلق إلى أجل معدود لقضي بينهم فيما اختلفوا فيه فأسعد المؤمنين و أهنت الكافرين اه.

(و ما كان الناس إلا أمة واحدة) أي حنفاء متفقين على ملة واحدة، و هي فطرة الاسلام و التوحيد التي فطر عليها كل أحد (فاختلفوا) باتباع الهوى و عبادة الأصنام (و لو لا كلمة سبقت من ربك) أي بتأخير الحكم بينهم إلى يوم القيامة (لقضي بينهم) عاجلا (فيما فيه يختلفون) بتمييز الحق من الباطل، بإثقاذ المحق، و إهلاك المبطل.

من العدد الخامس

و أمن من الاعجاب.

٧- شرف الحديث - و شرف أهله.

٨- في الحديث دليل على أن أبا هريرة أكثر الصحابة لرواية حديث رسول الله ﷺ.

٩- أن الأنصار كانوا أصحاب زرع.

١٠- أن المهاجرين كانوا تجاراً.

١١- بيان صنف ثالث من الصحابة و هم، أصحاب الصفة، كانوا مساكين وأضياف الاسلام.

دعاء مأثور

اللهم ما قصر عنه رأيي، و لم تبلغه مسألتي من خير وعدته أحداً من خلقك، أو خير أنت معطيه أحداً من عبادك، فإني أرغب إليك فيه، وأسألك برحمتك يا رب العالمين..

درس من السنة

— أبو سبحان روح القدس الندوي

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: « إنكم تقولون: إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ و تقولون: ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله ﷺ بمثل أبي هريرة؟ و إن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق، و كنت ألزم رسول الله ﷺ على ملء بطني، فأشهد إذا غابوا، و أحفظ إذا نسوا، وكان يشغل إخوتي من الأنصار عمل أموالهم، و كنت إمرءاً مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون » (رواه البخاري).

شرح الحديث:

(ما بال المهاجرين والأنصار) أي ما حالهم (لا يحدثون) بتشديد الدال أي لا يروون حديث رسول الله ﷺ (بمثل حديث أبي هريرة) أي كما يروي أبو هريرة الحديث بكثرة و قوله « مثل » كلمة تسوية، ثم ذكر أبو هريرة سبب الكثرة لرواية الحديث فيما يأتي، (إن إخوتي) جمع أخ و المراد بالأخوة أخوة الاسلام (من المهاجرين) « من » للبيان، (يشغلهم) بفتح أوله في الثلاثي، وحكى ضمه و هو شاذ أي يجعلهم مشغولا الصفق بفتح المهملة و إسكان الفاء وهو ضرب اليد على اليد، وجرت به عادتهم عند عقد البيع، و المراد به التابيع، قال الحافظ في الفتح (٤/ ٣٨٩) « وسميت اليمة صفقة لأنهم اعتادوا عند لزوم البيع ضرب كف أحدهما بكف الآخر إشارة إلى أن الأملاك تضاف إلى الأيدي، فكأن يد كل واحد استقرت على ما صار له، و وجه الدلالة منه وقوع ذلك في زمن النبي ﷺ و اطلاعه عليه و تقريره له » اه.

(بالأسواق) جمع سوق أي فيما « كنت ألزم رسول الله ﷺ) أي ألازمه لا أفارق مجلسه، وقوله «ألزم» من لزم يلزم من باب ضرب ، (على ملء بطني) بكسر الميم أي مقتنعا بالقوت و معناه: كما قال النووي في شرحه على مسلم (١٦/ ٥٣) أقنع بقوت ولا أجمع مالا لذخيرة ولا لغيرها و لا أزيد على قوتي، والمراد من حيث حصل القوت من الوجوه المباحة و ليس هو من الخدمة بالأجرة (فأشهد) أي أحضر من الأحوال (إذا غابوا) أي إذا غاب إخوتي من المهاجرين والأنصار عن مجلسه ﷺ لحاجتهم الدنيوية من زراعة و تجارة و نحوهما (و أحفظ) أي من الأقوال (إذا نسوا) بفتح النون وضم السين المخففة و أصله نسيوا منشيا عليه، فجيء الجازم رجله على عقبه و يرى أنه و ما به جنون ما به إلا ا

أما عددهم فيختلف با الأحوال و الأوقات فربما فكثروا و ربما تفرقوا أو سفر أو لغير ذلك فظلوا يتجاوز عددهم ثلاثة و دفنة و السبعين. و بلغ عدد الجم مائة. و إنني بجمع و أحوالهم، أبو نعيم في الأولياء، و السلمي و الـ و ذكر الشيخ شبلي النعماني أصحاب الصفة في « السيرة ا ( ) و نشرت نشرة السلفية ببنارس في الهند رسا « أسماء أصحاب الصفة » مجهول حققها و علق عليه بدر الزمان محمد شفيع الـ و رسالة بالأردية للشيخ مح المي الميرتهي اسمها « أصحاب (أعي) أي أحفظ من و وعيا إذ أحفظ وأصله أوعى الواوعند تبالييي إذ أصل حذفت الواوعند لوقوعها بين و الكسرة.

قيل: « أعي » ما فاعل كنت والحال مقارن له يكون هو ماضيا و هذا و أجيب بأنه إستئناف مـ لو كان حالا يصح لأن ا يكون لحكاية الحال، قاله ال العمدة (٥/ ٣٩٤).

تخريج الحديث:

هذا الحديث أورده في أربعة مواضع من صحيحه أولها في أوائل البيوع باب في قول الله عزوجل « فاذا الصلاة فانتشروا في الأرض و قوله « لا تأكلوا أموالكم بالباطل إلا أن تكون تجارة تراض منكم » (٢٠٤٧) و في أواخر الحرث و المزارعة: ما جاء في الغرس ( ) و الثالث: في الاعتصام بالـ و السنة باب الحجة على من إن أحكام النبي ﷺ كانت و ما كان يغيب بعضهم عن النبي ﷺ و أمور الاسـ (٧٣٥٤) والرابع في العلم حفظ العلم (١١٨).

و أخرجه مسلم في الفضائل باب من فضائل أبي رضي الله عنه.

من فقه الحديث وما يستفاد

١- فضيلة ظاهرة و منقبة لأبي هريرة رضي الله عنه.

٢- الحث على حفظ العلم و و التنافس فيه.

٣- الحرص على التعلم و إ طلبه على طلب المال.

٤- أن التقلل من الدنيا لطلب العلم.

٥- فضيلة التكسب لمن له عيال

٦- جواز إعتبار الرجل بما من فضيلة إذا اضطر إلى ذ

كلمة الرائد

ألم يأن للشقاء أن ينتحر؟؟

سوف لا يكون العالم قد نسي تلك الرجفة التي ملأت الأجواء العالمية و أوساط العلم و الفكر و الثقافة يوم انطلقت النظرة الماركسية تغزو العقول و الأفكار و تدوس رقاب عمالقة الفكر الماضي ودعاة النظرات الحضارية، وكان يبدو كأن زلازل هذه النظرة تقلب جميع الحقائق والمسلمات الاجتماعية والاقتصادية بين عشية و ضحاها، و يلتف العالم كله حول لوائها من غير تردد و لا تأخير.

و هلا بهرت أضواؤها الساطعة عيون الناس، و رأوا فيها سفينة نجاة للحياة الانسانية التي كانت تعيش على هوة بركان من المشكلات الحضارية و الاجتماعية و القضايا الاقتصادية، و ظنت طبقات العمال و الكادحين أن غيوم الشقاء و الذلة التي غشيتها إلى مدة طويلة سرعان ما تتبدد، و تحل محلها مظلات السعادة و الرفاهية و العيش الهنيء، و سوف ينطلق المارد العمالي من تحت أنقاض الرأسمالية والأبيقورية والجور الاجتماعي إلى ساحة المساواة الاقتصادية والاشتراكية و العدالة الاجتماعية.

و قد شهد الناس سحر النظرة الماركسية و تأثيرها و رأوا أن كثيراً من الأوساط السياسية أعارتها أهمية كبيرة، و جعلت تفكر في تعديلات سياسية تتفق و الفكر الماركسي، و كثيراً من المؤسسات الاقتصادية في الغرب تدالت أسسها الاقتصادية بالتغيير في ضوء النظرات الاقتصادية الماركسية، وصاغت نظرتها الاقتصادية في قالب الفكر الاقتصادي الماركسي، و ركنت إلى إعطاء الطبقة الكادحة فرصاً للاشتراك في المكاسب و الأرباح، تطبيقاً للمساواة و تحقيقاً للهناف الاشتراكي في ذلك.

أما الطبقات الدانية و الصيالحة فانها أخذت بمرتع الهتاف الاشتراكي وأعطت ولاءها كاملا لزعماء الماركسية، وهي لم تبخل بذل كل رخيص و غال كانت تملكه في سبيل مؤلاء السادة، و لكنها لم تحظ بأي مردود و لو كان حقيراً إزاء هذا الولاء و الثقاني، و لم يتحقق انتظارها إلى اليوم فيما يعتبر ثمرة لذلك الولاء و الوفاء، و لتلك التضحيات الجسام التي قدمتها إلى أولياتها لمدة طويلة.

و ما هي الماركسية اليوم تواجه مصيرها المحتوم و تتراجع مدحورة ذليلة من ساحة الجهاد الأفغاني إلى قاعدة الكريملن، و تلاق هزيمتها أول ما تلاق على أيدي أولئك المجاهدين الباسلين الذين واجهوها بكل عدتها و عتادها فكانت هزيمتها الأولى على أيدي مؤلاء المسلمين المتدينين الذين ضربوا أروع الأمثلة للايمان و اليقين، و طاردوا فوات الالحاد و الكفر بسلاح العقيدة و الدين، و أثبتوا أن الاسلام الذي كان مركز عداوة الشيوعية الماركسية الأول والأخير هزمها شر هزيمة لم تقم لها معها أي قائمة.

و قد تحمل زيف هذه النظرية المعادية حتى على أولياتها و زعمائها و قادتها، و قد تأكدوا أن الدين لا يمكن القضاء عليه بأي طريق يمكن، و أن العقيدة لن تموت في القلوب بأي سلاح مدمر.

و بأتى الانسحاب الروسي من أفغانستان ضمن هذا الاعتراف بصمود العقيدة الدينية و كعلامة للهزيمة النفسية والانهيار المعنوي، وتلا ذلك تعديلات هائلة في النظام الاشتراكي للاتحاد السوفياتي و خضوع الزعماء السوفيت للتفكير من جديد في وضع قواعد هذا النظام في ضوء الحقائق الدينية التي واجهوها في أفغانستان، و الصمود العقيدي الذي قاوموه في الجهاد الأفغاني باستمرارية عظيمة، إلى مدة تمحان سنوات متتابعة، و ذلك ما أدخلوه الآن تحت مصطلح « البيرسترويكا » الذي يراد به إدانة النظام القديم و تبديل بنائه بنظام عمل جديد.

و لعل دور الاغماض عن الحقائق ينهى في هذا البلد المسكين، و يترع أهله عن صرف النظر عن الحقائق، و الفرار عن إقرار الحق، وربما يبتدئ هناك عهد جديد يجد فيه الحقائق الدينية مجالا للتأثير و العمل، و يجد فيها الشعب الروسي متنفساً من عبرات الكبت و الشدة والمحن، و يخرج من وراء القضبان الفولاذية المراد إلى جو من العدل و فضاء واسع من حرية الحياة و حقوق العيش الشريف.

سعيد الرحمن الندوي

معارضة الأحزاب الشيوعية للإتجاه الإسلامي في بنغلاديش

د/ يونس التجاني الندوي

الهند مضطهدة والحل الوحيد لمشكلة هو إقامة دولة خالصتان و المتدينين منهم يحترمون آراءهم و ميولهم خوفا من المتطرفين و هم يبدون رأيهم قائلين بأن الحكومة الهندية لم تحترم الاتفاقية التي تمت بين راجيو غاندي و لونجوال و كذلك لم تتخذ الحكومة الاجراءات ضد المتورطين في الفتنة الطائفية ضد السيخ التي وقعت عام ١٩٨٤ م بعد اغتيال انديرا غاندي مباشرة، وزعماء السيخ يقولون علنا بأنهم يقومون بتقديم مساعدات مختلفة للمتطرفين في بنجاب لاستمرار نضالهم و كفاحهم.

قامت وسائل الاعلام الهندية من الاذاعة و الصحافة و التلفزيون بنقد لاذع و مرير للرئيس حسين محمد ارشاد في بنجلاديش عمل عملوائه لتحويل بنجلاديش إلى دولة إسلامية بدل الدولة العلمانية و لمرة أخرى أقامت الصحافة الهندية القومية الدنيا و أقعدتها كأن أعجوبة تأتي إلى حيز الوجود.

و في هذا الصدد أعربت صحيفة « بشكل ميرالد » اليومية في ١٠/ ٦/ ١٩٨٨م عن رأيها قائلة بأن الخطوة التي اتخذها حاكم العسكري لتحويل بنجلاديش إلى دولة إسلامية هي خطوة رجعية وعودة إلى الوراء.

و قالت صحيفة « تايمس آف إنديا » في ١٠/ ٦/ ٨٨م إن مشروع القانون الذي وافق عليه البرلمان البنجلاديشي لا يتمتع بشرعية لأن المعارضة قامت بمقاطعة الانتخابات التي تمت في مارس ٨٨ م الماضي والأمر الباعث على السرور هو أن المثقفين و المتنورين من الصحفيين و الاساتذة و المحامين قاموا بمعارضة القانون بشدة و المعارضة للقانون نفسها لمؤشر خير.

و قالت صحيفة « بليتز » في ١٣/ ٦/ ٨٨ م حصل السيد حسين محمد ارشاد المواقفة من البرلمان على مشروعه لتحويل بنجلاديش إلى دولة إسلامية مع أن الأقليات المتواجدة في البلاد من الهندوس و البوذيين و المسيحيين عارضوه بشدة.

الأمر الملفت للنظر هي أن حركة التحرير التي قادها مجيب الرحمان كانت حركة علمانية نعماً و روحاً و لذلك قامت الأقليات بتأييدها و ساهمت فيها بشكل فعال و قوي و بالطبع الحكومة التي أقامها الشيخ مجيب الرحمان بعد الحصول على الاستقلال كانت حكومة علمانية و لا يمكن لأية دولة ديمقراطية أن تسير مسيرتها الطبيعية وبعض سكانها من الأقلية يواجه التفرقة على أساس الدين و اللغة.

و الخطوة التي اتخذها الرئيس ارشاد سوف تساعد على نمو الطائفية في البلاد و الذين يقولون بأن الخطوة المذكورة تتصدى للاصولية و التطرف الديني فهم يعيشون في دنيا الأحلام لأن الحقيقة هي أن الخطوة جاءت بمثابة الترخيص و التنازلات الاصوليين.

حزب مدو بها سبها حزب مدوك متطرف و معروف لدى الجميع لعدائه و حقده للمسلمين و أصدر مجلسه التنفيذي قراراته و توصياته كما جاء في صحيفة قومي آواز في ١٦/ ٦/ ٨٨ م و المجلس طالب فيها من الحكومة التخلي عن سياسة استرضاء المسلمين و التصدي لازدياد عدد المسلمين لأنه سوف يكون سبباً رئيسيا لانشاء باكستان الأخرى و طولب في توصية من الحكومة بإقامة العلاقات مع اسرائيل لأنها دولة صديقة للهند و تواجه نفس الأعمال و التطرف من العرب كما تواجه الهند من المسلمين الهنود.

نشرت صحيفة « بليتز » اليومية في ١٦/ ٦/ ٨٨ م انطباعات الصحفي الانجليزي الكبير السيد كلديب ناير عن زيارته التي قام بها لأمريكا و بريطانيا حالياً و ذلك بخصوص مشكلة بنجاب بناء على لقاءاته التي عقدها مع السيخ الذين يعيشون خارج الهند و جاء فيها.

« الأغلبية من السيخ التي تعيش خارج الهند تؤمن بأن حالية السيخ في

٥١٢٣ - ٩٧٨٠٩

يجب كسر طرق الرعب والارتياع الناتج عن نشر العلوم الغربية

كلمة ألقاها القاضي أطهر المباركفوري بمناسبة عيد الاحتفال بإصدار كتاب الأستاذ شهاب الدين الندوي الجديد

قدم علماء مدارس الفكر المختلفة ضريبة تقدير و استحسان بلهجات بليغة حارة بمناسبة عيد الاحتفال بإصدار كتاب حديث (خلق آدم ونظرية التطور والارتقاء) للعلامة محمد شهاب الدين الندوي موسس و أمين عام الأكاديمية الفرقانية (بشرعية الوقف) و ذلك بمدينة بنغالور (الهند) في ١٣/ ٦/ ١٩٨٨م و توجوا بقلوب مفتوحة بجهود الأستاذ الندوي في مجال البحث و التحقيق، في حفلة كبيرة عامة عقدت بمدينة بنغالور و قال المؤرخ المحقق و الصحاق الشهير في القارة الهندية القاضي أطهر المباركفوري و هو يقوم بافتتاح الكتاب السابق الذكر تتويجاً بجهود الأستاذ الندوي « إن المسلمين تعرضوا لهجمات مختلفة بعد الحروب الصليبية وبدأ المستشرقون يوجهون اعتراضات جديدة على الاسلام و وجدت طبقة من داخل المسلمين أوجبت على نفسها الايمان بكل مستور من أوربا بغض النظر عن المحاسن و المعايب، و حاولت انسجام التعاليم الاسلامية بالأفكار الغربية بتأويل و التحريف مع أن العلوم و الفنون الانسانية بعيدة عن دعوى القطعية و اليقين، فان النظريات و الآراء البشرية دائمة التغير و التبدل، فشق هذه العلوم و الأفكار دوما يتداخلها الشك و الارتياب و على العكس من ذلك المبادئ والأسس والقوانين الاسلامية فانها لا يتطرق إليها أي تغيير أبداً، و إن الاخلاد الثقل في العصر الحاضر عن طريق الغرب والارتياع الذي يسببه نشر العلوم الغربية لابد من كسره و مهاجمة، و كان مفروضاً على علمائنا أن يتنبهوا في الساحة لمقاومة هذه العلوم و الفنون و يتولوا قيادة العالم بالتمييز بين الأصيل و الزائف والمجيد والردي، و لكن الشخص الوحيد الذي يشتغل بهذا الموضوع المهم من الشمال إلى الجنوب إنما هو الأستاذ محمد شهاب الدين الندوي وحده، و يؤدي فرض كفاية عن الجميع، فان عمله و أسلوبه الذي يقوم به عليه منفرد كل منهما من نوعه بدون أي مبالغة أو غلو، فعند ما نجد العاملون في أعمالهم تقوم كبريات المراكز العلمية في القصات والقرى، ومن الأمثلة على ذلك « دار المصنفين » التي أسسها العلامة شبلي النعماني في ناحية من مدينة أعظم جراه في شكل أهلي، و لكنها عادت اليوم مركزاً عالياً للبحث و التحقيق تزور العلماء والوفود من الدول الأجنبية و يأتيها العلماء العرب و المحققون الباحثون. فيجدركم أيها السادة المتسمون أن توجدوا في مدينتكم بنغالور مركزاً علمياً دراسياً و تحقيقاً و تعاونوا مع الأستاذ شهاب الدين الندوي، و قد شاهدت مكتبته الموجودة غنية بالمواد الغزيرة على الموضوعات الحديثة و القضايا المستجدة وتضم كتباً جديدة و قديمة موثوقاً بها في هذا الموضوع عن أن توجد في أية مكتبة من مكتبات الهند، وهي ثروة كبيرة وقيمة خصوصاً للذين يتصدون للدراسة والتحقيق، أنا شدكم بكلمات بليغة أن تتعاونوا عملياً مع الأستاذ شهاب الدين الندوي في أعماله، لأن هذه الأعمال لا تختص به شخصياً بل إنها أعمال دينية وشعبية وعليكم أن تشكروا الله سبحانه أن شرف واحداً منكم بهذا

←

تحديد مفهوم الغزو الثقافي

د / عبد الله بن عبد المحسن التركي

لم ييأس الاستعمار من ابقاء سيطرته على البلاد الاسلامية بعد طرده منها بقوة السلاح ، فراح يخطط لبناء معاقله في المنطقة بتعزيز قواعد شوده الثقافة التي تركها من بعد رحيله ، وتعميق جذورها بوسائل اعلامه المختلفة .

والغزو الثقافي الذي تتعرض له دول العالم الثالث ، ومنها البلاد الاسلامية ، كان موضوع دراسة ونقاش في عدة مؤتمرات وملتقيات ، وصدرت بشأنه عدة لوائح وتوصيات ، كان آخرها توصيات وزراء الاعلام - منظمة عدم الانحياز ، في اجتماعهم الاخير بهراري ، عاصمة زيمبابوي ، حيث دعوا الى تطوير بنيات الاعلام في بلدان المنظمة كوسيلة لمواجهة اخطار الغزو الثقافي .

ونظرا الى أهمية الموضوع وخطورته ننشر في هذا العدد نص المحاضرة التي القاها الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ، في ملتقى الفكر الاسلامي التاسع عشر الذي انعقد في مدينة بجاية عام 1405 هـ 1985 م ، وتناول موضوع الغزو الثقافي والعالم المعاصر .

الحمد لله الذي نزل للمؤمنين كتابا فرقانا يفرق بين الحق والباطل ، وجعل مصادر علم ومعرفة لا يضطرب ميزانها ، ولا يغيض نبعها ، ولا يخبو نورها .

والصلاة والسلام على من أوتي القرآن ومثله معه .

فنبدأ بتحديد مفهوم « الغزو الثقافي » وضبطه لكي نتصور الموضوع على نحو منهجي ، ولكي نبني فقرات هذه الكلمة ، ونقيم معانيها على أساس التصور المنهجي .

انه « كل فكرة ، أو معلومة ، يستهدف صراحة أو ضمنا تحطيم مقومات الامة الاسلامية : العقدية والفكرية والثقافية والحضارية ، أو يتحرى التشكيك فيها ، ...

متى تفلح الوسائل ومتى تخسر

عبد الله الحسني الندوي

الوسائل التي يتوصل بها الانسان الى منازل الرفعة ودرجات الرقي لا تكون منحصرة غير مرنة ، ولا تكون جامدة غير ملائمة للظروف ، ولا تكون هامدة من غير نشاط ، ولا تكون جاثمة من غير حركة ، بل فيها مرونة وحركة ونشاط وصلاحية للفهم ، والتمييز ، ولكنها تكون تابعة لتلك الأيدي المحركة التي تعمل وراءها ولتلك الأدمغة التي تسير الأيدي من ورائها ، وهي لا تتخلى عن تلك الاطر التي حاكتها الأيدي الصانعة ونسجتها الأدمغة المفكرة ، فلا تتجاوز ولا تتخطى عن الحدود والثغور التي عينتها هاتان القوتان ، القوة الصانعة والقوة المفكرة .

فهاتان القوتان اللتان تسيران ...

بهم الوسائل ، - إلا أن قوة الاسلام بقيت كما كانت في بعض الاصقاع في تلك الأيام كمصر والهند - ، ولكن السماء تشهد والأرض توقع عليه أن الوسائل التي كان يستغلها هؤلاء الاعداء للاسلام ...

لقطاء لا أبناء

وقفت طويلا أمام قول الله تبارك وتعالى في سورة آل عمران : « يا أهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما أنزلت التوراة والانجيل إلا من بعده أفلا تعقلون . ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون . ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين . إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين » .
(الآيات ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨)

وهذه الآيات تنعى على أهل الكتاب جدالهم حول سيدنا إبراهيم على الرغم من سبقه الزمني على التوراة والإنجيل وهو جدال لا يقوم على علم ، ثم تحسم الأمر بالنسبة لدين إبراهيم بأنه لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من الذين يشركون مع الله غيره في العبادة من ولد أو صنم أو نحو ذلك ثم تبين من هم أولى الناس بالانتساب إلى سيدنا إبراهيم : إنهم الذين اجابوا دعوته واهتدوا بهديه في زمنه وكذلك رسول الله محمد ﷺ ومن آمن معه بأنهم أهل التوحيد الخالص وهو دين إبراهيم عليه السلام .

وقفت طويلا أمام هذه الآيات وسألت نفسي هل يحق لليهود اليوم أن ينسبوا أنفسهم إلى سيدنا إبراهيم حتى يكونوا هم الموعودون بأرض فلسطين حسب عقيدتهم التوراتية ؟
...

صفحة الشباب

الدين والسياسة

محمد مظهر الحق الكريمي

يتعجب الناس من هذا العنوان ويقولون ما هي العلاقة بين الدين والسياسة، فان الدين عند أهل السياسة عبارة عن تأدية أعمال تعبدية، و انقطاع عن مسئوليات الحياة والجهد لتحسين مستوى الحياة و حل مشاكلها، و يعتقد البعض أن الدين نوع من الاستسلام و الخضوع للقوى التي تسيطر على الحياة و عدم التصدي لها، ويتصور هؤلاء وجود طبقة من المشائخ الذين لا يهمهم من شئون الحياة إلا التذكير والترغيب والترهيب للأمور التعبدية و لا يشغلهم إلا زيارة القبور، و استلام يد العلماء و الشيوخ، و تقديم الهدايا إليهم و الحصول على البركة، وظنهم أن دعاء المشائخ يحل جميع مشاكل الحياة.

هذا ما زعم الزاعمون إما بمشاهدة أعمال بعض المتصوفين الذين جعلوا الدين وسيلة لكسب الدنيا و إما لسوء فهمهم للدين.

و إما بسبب قبولهم لما أشاعه الغربيون الذين شاهدوا كهنتهم، و رهبانهم فحسبوا علماء الاسلام مثلهم، فكما زعم كارل ماركس أن الدين أفيون الشعب، لأن تجربته عن الدين كانت تجربة الرهبان و الكهنة، كذلك قال بعض الناس فينا، في مسألة الدين، فلو كانت أمثال هذه الكلمات صدرت من كبار زعمائنا و قادتنا، لما قبلنا تصورهم هذا عن الاسلام، و لأننا لا نعتقد أحداً معياراً للحق إلا الله و رسوله، و أما سوى الله و رسوله فان الانسان مركب من الخطأ والنسيان، وإن العلم أحق بالاحترام من الأشخاص والأفراد، والأحزاب و الجماعات.

إن التاريخ الاسلامي حافل بأمثلة رائعة بأمثال رجال الدين من العلماء الذين جمعوا بين الدين و الدنيا و بين العبادة والاجتهاد للحياة، كان فيهم ملوك، و أمراء قادوا شعوبهم و جمعوا بين العبادة، و التزكية، و العلم و الدعوة والجهاد، وإصلاح شئون المملكة، فهذا السلطان مظفر الحليم الكجراتي الذي صرف وقته في خدمة الدين و الدنيا، و اشتغل بما سنه المشائخ لتزكية النفس و القلوب، فعرف أمره بالبذل و السخاء، و النجدة و الجهاد، وسد الثغور و اكرام العلماء، وكان غاية في التقوى و العزيمة، والانقطاع عن الناس، ولذلك لقبوه بالسلطان الحليم، و هذا السلطان أورنغ زيب عالمكير بن شاه جهان، الذي بايع الشيخ محمد معصوم، وأخذ الطريقة عن ابنه الشيخ سيف الدين، فلما جلس على سرير الملك أقام الحكومة الاسلامية، و نفذ قوانين الشريعة، المطهرة و كان يجلس كل يوم بدار العدل بعد الاشراق ويحكم بما أنزل الله، ويحسن إلى الرعايا، و يصرف أوقاته في القيام بمصالح الناس، وبما يرضى به رب العالمين من صيام و قيام و رياضة، لا يتيسر بعضها لعامة الناس فضلا عن الملوك و السلاطين و هذا السلطان غياث الدين بلبن الذي كان متورعاً زاهداً، يتردد إلى مجالس الوعظ و التذكير، و يعبد بها كعامة الناس، ويداوم على الصلاة بالجماعة، و القيام فرضاً كان أو نافلة ويداوم على صلاة الاشراق والضحى والتهجد، و كان لا يتهاون في العدل و القضاء، و لا يسامح أحداً و لو كان من ذى قرابته، و يحكم بين الناس بالعدل و الاحسان.

و كذلك كثير من الوزراء و السلاطين، الذين كانوا مرتبطين بالعلماء الربانيين المتورعين والمصلحين الروحيين، أو متأثرين من صحبتهم المفيدة، و مواعظهم الحسنة، فساعدوا على الأمر بالمعروف، و النهى عن المنكر، و إقام الصلاة و ايتاء الزكاة، و على تنفيذ نظام الحكم الاسلامي، فصاروا مثلا لما ينبغى أن يكون عليه الملك المسلم، و دخلوا في حلقة من هذه السلسلة الذهبية التى ضمت حلقاتها سير أبي بكر و عمر، و عثمان و علي، و عمر بن عبد العزيز، و نور الدين الزنكي، وصلاح الدين و لذلك نرى أن الهند أدت دوراً عظيما في العهد الاسلامي، في الحكم و النظام و العدل و الاحسان، وسبقت في تقديم السلاطين العادلين والوزراء الصالحين يتعذر وجود نظيرهم في تاريخ السلاطين المسلمين في العالم وتاريخ المذاهب والأديان، فضلا عن أن توجد أمثالهم في النظام الشيوعي أو النظام الديمقراطي من الوزراء، الذين لا إله عندهم إلا البطن و المعدة، و الذين ليست الحرية في حدود ملكتهم إلا الجنس والشهوات و الظلم و العدوان.

و لما انتزعت الحكومة الاسلامية في الهند من أيدى المسلمين - فان تمام الشئ مبدأ نقصانه - فكان العلماء و الزهاد في مقدمة من رفع لواء الجهاد ضد الحكومة البريطانية الطاغية، لتكون كلمة الله هي العليا ويكون الدين كله لله، و بذلوا في هذا السبيل دماءهم، وأموالهم، ونفوسهم، فهذان الامامان الشهيدان السيد احمد بن عرفان و الشيخ اسماعيل بن عبد الغنى اللذان رفعا راية الجهاد مع عصابة من الشبان المخلصين فتحوا أرضاً واسعة وأسسوا إمارة على منهاج الخلافة الراشدة ونفذوا فيها أحكام الشرع، وأقاموا الصلاة و آتوا الزكاة، و أمروا بالمعروف و نهوا عن المنكر، وهذا الشيخ امداد الله المهاجر المكي و رفقته و شبابه المجاهدون الذين أثاروا شعلة الثورة الاسلامية في كل القلوب الميتة، و النفوس الخامدة، و قامت بينهم و بين الانجليز خاوشاشحربية، و نجح المجاهدون في تأسيس دولة إسلامية مستقلة في (تهانه بهون) التابعة لمظفر نكر قريباً من ديوبند، و كان أمير هذه الحكومة الحاج إمداد الله المهاجر المكي، و القائد العام الشيخ الامام الجليل محمد قاسم النانوتوي مؤسس دار العلوم بديوبند، و كان الشيخ المحدث رشيد أحمد الكنكوهي قاضي قضاة المسلمين، ثم جاء بعدهم الشيخ محمود حسن الديوبندي الذي لقب بشيخ الهند أراد إنشاء حكومة مستقلة في الهند فيها الأمر والنهى للمسلمين، و لهذه الغاية النبيلة، و مرامه العالية أتصل بتركيا و انسجم معها على خط الثورة و الجهاد، و أقام حكومة موقتة في كابول ليجتمع المجاهدون فيها ويلجئوا إليها في قضاياهم وأمورهم عين أمام هذه الحكومة حاجى ترنك زئى، و رئيس وزرائها الشيخ بركت الله، ثم أرسل تلميذه الرشيد عبيد الله السندهي مجباً نائب رئيس هذه الحكومة، وكان الشيخ يشرفها و يساعدها بالأموال و الرجال، بجمع إعانات من رعايا الانجليز و يوصلها إليها سراً من داخل البلاد بحكمة عجيبة.

هؤلاء و هؤلاء كلهم كانوا من العلماء الزهاد كذلك كثيرون، ومنهم من كانوا يحبون العزلة و الخلوة، لأن طبائع الانسان مختلفة، و لا شك إنهم كانوا يؤثرون الحياة الآخرة على الحياة الدنيا، لأن الحياة الدنيا متاع، و إن الآخرة لهي دار القرار و لكنهم لم يكونوا مقرين بالتقسيم الذي آمنت به المسيحية، أعطوا لقيصر ما لقيصر وأعطوا لله ما لله، هؤلاء هم العلماء الذين يقتدى بهم وهم الذين كانوا يتبعون الشريعة السمحة، كما لا يخلو أحد من الأحزاب و المذاهب، أما الذين جعلوا الدين وسيلة للدنيا و تسللوا إلى صفوف العلماء فلا يقتدى بهم لأن الشريعة هي الأساس والمحك لقد كثر علماء السوء في كل عصر فلبسوا لباس الأبرار و نسبوا أنفسهم إليهم و باعوا دينهم لدنياهم فدفعوا الانسانية إلى الانهيار و الهلاك لأغراضهم الفاسدة، و لمطالبهم الخسيسة ... هذا من الخطأ العظيم أن نسبق الظن بهذا السبب بجميع رجال الدين الصالحين الربانيين، فالحق حق، و الباطل باطل.

(و لا يجرمنكم شنآن قوم على أن لا تعدلوا إعدلوا هو أقرب للتقوى).

أين نحن اليوم من القيم الدينية؟

[illegible]

منظمة هندوكية تطالب بوضع حد لازدياد عدد المسلمين في الهند

محمد أكرم الندوي

أعربت إحدى المنظمات الهندوكية المتطرفة (المؤتمر الهندوكي لعموم الهند) عن قلقها البالغ على ازدياد عدد المسلمين في البلاد بصورة مدهشة، و اتهمت الحكومة بأنها تمارس سياسة الطائفية الموالية للمسلمين بسبب مناعب آف انديا أنه صرح المسترجيافت باتيل رئيس المجلس التنفيذى و هو يقدم المقترحات التى أقرها المجلس التنفيذى للمؤتمر الهندوكى أخيراً أنه إن لم يوضع حد للازدياد المستمر في عدد المسلمين في البلاد فسوف تنشأ في الهند باكستان أخرى، وطبقا للتقرير الذى قدمه الأعضاء فان نسبة ازدياد عدد المسلمين قد ارتفعت من ٪ ٦١، ٢٥ سنة ١٩٦١م إلى ٪٥٩، ٣٠ سنة ١٩٨١م، بينما كان ازدياد عدد الهندوس من ٪ ٢٩، ٢٠ سنة ١٩٦١م إلى ٪ ١٥، ٢٢ سنة ١٩٨١م.

ونسبت المنظمة النسبة الهائلة لازدياد عدد المسلمين إلى توغل المسلمين من بنجلاديش و باكستان، و اعتناق الهندوس الدين الاسلامي نتيجة تدفق الثروة عبر الدول العربية وقلة إسهام المسلمين في مشروع تحديد النسل و طالبت باتخاذ الاجراءات اللازمة لتقليص النسبة السكانية للمسلمين الموالين لباكستان و المعارضين للهند، أكدت على الحاجة إلى تنفيذ مشروع خطط لتحديد النسل، و القانون المدنى الموحد و من ثم فلا ينبغى أن يسمح للمسلمين بالزواج من أكثر من واحدة.

و اعربت المنظمة كذلك عن استيائها البالغ بالبيان الذى أدلاه رئيس الوزراء راجيف غاندى أخيراً حول عرض التلفزيون محمد بن القاسم الثقفى كرائد للاسلام في الهند، و وفقاً للمستر باتيل فان تصريح رئيس الوزراء يحمل إهانة للهندوس و المسلمين على السواء، لأنه قام بتبرير الهجمات التى ارتكبها هذا الحاكم المسلم.

و إن المنظمة كذلك أرزمت المؤتمر الوطنى مسئولية الاضطرابات الطائفية الأخيرة في ولاية مهاراشترا، و اتهمت الحكومة بأنها تعاونت مع العصبة الاسلامية حتى لا تستولى منظمة سيوشيا (المنظمة الهندوكية المتطرفة) على الحكم، و أعرب أعضاء المنظمة عن شعورهم بأن الخلفية المسيحية لرئيس الوزراء راجيف غاندى تشكل عقبة كبيرة في سبيل متابعة الحكومة الهندية قضية الهندوس الذين يعاملهم المسيحيون بقسوة في «ينوجرسى» و المدن الأخرى من الولايات المتحدة.

وقامت المنظمة وهى تعرب عن قلقها على ازدياد الهجمات على الهندوس رجالا ونساء في المعابد في «ينوجرسى»، بتوجيه النداء إلى الحكومة أن تركز على معالجة القضية بالتعاون مع حكومة ريجان، وفي اتصال تلغرافي بالرئيس ريغان وجه رئيس المنظمة المستر بالاراؤسوركار إنذارا إليه أنه ستكون آثار سيئة لهذه الهجمات إن لم تتخذ الحكومة الأمريكية خطوة جادة لايقافها.

و طالب المستر باتيل الحكومة أن تستأنف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، فان الهند و اسرائيل حليفتان طبيعيتان لمشاركتهما في مواجهة خطر الابادة الذى تهدده القوى الاسلامية المعادية.

و قال الاعضاء في ادانتهم لاعلان الاسلام ديناً رسمياً لبنجلاديش أن ذاك يفرض تهديداً كبيراً للهندوس الذين يبلغ عددهم نحو عشرة ملايين و إن المنظمة طالبت الحكومة الهندية أن تعارض هذا الاعلان وتقوم بحماية حقوق الهندوس في بنجلاديش.

ونظرا إلى قضية بنجاب فان المنظمة صرحت أنه لا بد للحكومة أن تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع باكستان لأنها تقوم بتدريب الارهابيين وتوفير الأسلحة والذخائر الحربية لهم، كما طالبت بفرض الحكم العسكرى في بنجاب و حماية الهندوس و إعادة التأهل للاسكان لهم من جديد.

"Times of India"

الحياء

الحياء: حلة جمال، وحلية كمال، يحترم في عيون الناس صاحبه، ويزداد قدره، ويعظم ...

[illegible]

الرسالة - الجزائر